

مكارم الاخلاق - الإيمان



الإيمان في اللغة

الإيمان : مصدر آمن يؤمن إيماناً فهو مؤمن، واتفق أهل العلم من

اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق .لسان العرب:1/244

الإيمان اصطلاحاً

قال السيد الشهيد دستغيب: الإيمان هو الالتصاق والخشوع والتذلل أمام المحبوب والمعبود والرب وهو ما يوجب الأمن بعد الموت وعم الاضطراب والحزن.
عقائد ومفاهيم :/ 77

الإيمان في القرآن الكريم

1. قال تعالى : ((لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)) .البقرة:177

2. قال تعالى : ((رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّفْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)) آل عمران:193

الإيمان في الروايات

1. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس اليمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن
الايمن ما خلص في القلب وصدقته الاعمال. معاني الاخبار187.

قال صلى الله عليه وآله: الايمان

نصفان: نصف في الصبر ونصف في الشكر. تحف العقول 40

3. قال الامام عل (عليه السلام): الايمان على أربعة أركان التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لامر الله والرضى بقضاء الله.

تحف العقول 160

4. وعنه (ع): الايمان شفيح منجع .
غرر الحكم 1/ 31.

5. وعنه (ع): ثلاثن كن فيه كمل إيمانه : العقل، العلم، الحلم.
غرر الحكم 1/ 324

6. عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان إلا صفوته من خلقه.
بحار الانوار 65/203

7. قال أمير المؤمنين عليه السلام : الايمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد .
بحار الانوار 65/351

8. عن الصادق (عليه السلام): من لم تكن فيه ثلاث خصال لم ينفعه الايمان: حلم يرد به جهل الجاهل. وورع يحجزه عن طلب المحارم. وخلق يداري به الناس. تحف العقول/239
9. وعنه (ع): ثلاث من كن فيه استكمل الايمان، من إذا غضب لم يخرج غضبه من الحق. وإذا رضي لم يخرج رضاه إلى الباطل. ومن إذا قدر عفا. تحف العقول/239
10. وعنه (ع): لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه خصال ثلاث: الفقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا. تحف العقول/239
11. وعنه (ع): الايمان أن يطاع الله فلا يعصى. بحار الانوار/65/292
12. وعنه (ع): الايمان بالقلب واليقين خطرات. تحف العقول/263

قالو عن الإيمان

1. قال لقمان الحكيم لابنه : (زين ايمانك بيقين لا يخالطه شك وزين يقينك بنصح لا يخالطه غش).
المختار من نوادر الاخبار: 67/

2. وقيل : (لما رايت الحديدية المحمية تشابه النار لمجاورتها وتفعل فعلها فلا تعجب من نفس استشرقت واستنارت واستضاءت بنور الله فأطاعتها الأكوان. الكشكول للعالمي: 3/26

3. يقول توماس استاذ الكيمياء: (انني أقرأ النظام والتصميم في كل ما يحيط بي من العالم غير العضوي ولا استطيع ان أسلم بان يكون كل ذلك قد تم بمحض المصادفة العمياء التي جعلت ذرات هذا الكون تتألف بهذه الصورة العجيبة. ان هذا التصميم يحتاج إلى مبدع، ونحن نطلق على هذا المبدع اسم الله. الله يتجلى في عصر العلم/42

4 يقول المهندس جورج هربرت استاذ الفيزياء التطبيقية : (انني اوؤمن بالله بل وأكثر من ذلك أنني اوكل اليه امري ففكرة الألوهية بالنسبة الي ليست مجرد قضية فلسفية بل أن لها في نفسي قيمتها العلمية العظمى وايماني بالله جزء من صميم حياتي اليومية) .
الله يتجلى في عصر العلم/78

5. يقول العلامة محمد تقي فلسفي: (أن من يرى أنه من مخلوقات الله , أن بقاءه مدين لتدبيره الحكيم لا يمكن ان يتعامل بلا مبالاة مع أوامر خالقه أنه بهذه النظرية الواقعية والتفكير النير يرى أن جسمه وروحه وعقله ووجدانه من مخلوقات الله لذلك فهو يعتقد بان الله خالقه ومالكه الحقيقي). آية الكرسي نداء التوحيد السماوي 162

الإيمان في الشعر العربي

1. قال الشريف المرتضى في رثاه بعض اصحابه:

فقد كنت من القوم لهم بالله إيمان

وإيقان اذا شك

اولو الشك وإذعان ديوان الشريف المرتضى 3/416

روائع من قصص الإيمان

روي ان اعرابيا جاء الى الرسول (ص) بعد اسلامه فأمر الرسول (ص) بعض اصحابه أن يعلموه شيئا من القرآن الكريم وبعد أن تعلم وحفظ سورة الزلزلة قال يكفيني هذا ثم التفت الى رسول الله (ص) وسأله وهل سوف أسأل عن هذا الذي بقدر الذرة يوم القيامة ؟ اشارة الى قوله تعالى : (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) الزلزلة:8-7 - فقال رسول الله (ص) بلي فصرخ الاعرابي وصاح قائلا " وافضياته" فقال رسول الله (ص) ما معناه - (أن الإيمان دخل في قلبه)
حقائق القران:1/281

من كل بدر قطرة

1. كان الامام الحسن بن علي (ع) إذا فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك فقال حق علي من اراد ان يدخل علي ذي العرش ان يتغير لونه. ربلمع
الابرار/2/267
2. سال اعرابي عليا (ع) عن درجات المحبين ماهي؟ قال ادنى درجاتهم من استصغر طاعته واستعظم ذنبه وهو يظن ان ليس في الدارين ماخوذ غيره فغشى على الاعرابي فلما افاق قال هل درجة اعلى منها قال نعم سبعون درجة . القلب
السلام/10/1

مقتطفات دعائية

1. عن امير المؤمنين(ع) قال:(الهى انقرضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضتها الماضيات من أعوامي). مصبح الالفعم 1/422
2. وعنه فـ المناجاة الشعبانية قال: (إلهي هب لي كمال الأنقطاع إليك، وأنر أبصار قلوبنا بضياءِ نظرها إليك، حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسك. مفاتيح الجنان 158
3. عن السيدة الزهراء(عليها السلام) قالت: (اللهم زينا بزينة الإيمان و اجعلنا هداة مهديين يارب العالمين). موسوعة الأدعية 2/676
4. عن الامام زين العابدين (ع) قا:(اللهم صل على محمد واله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان) الصدفة السجادية 126
5. وعنه (ع) قال : (جَلَّتْنِي نِعْمَكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَاً، وَضَرَبْتَ عَلَيَّ لَطَائِفُ بَرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَاً). الصدفة السجادية 487

6. وعنه (ع) فإ الدعاء المعروف بدعاء ابي حمزة الثمالي قال : (فلا توحش استيناس إيماني و لا تجعل ثوابي ثواب من عبد سواك فإن قوما آمنوا بألسنتهم ليحفظوا به دمائهم فأدركوا ما أملوا و إنا آمنا بك بألسنتنا و قلوبنا لتعفو عنا فأدركنا [فأدرك بنا] ما أملنا و ثبت رجاءك في صدورنا و لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

مفاتيح الجنان 192

7. وعنه (ع): (اللهم إني أسألك أن تملأ قلبي حبا لك و خشية منك و تصديقا لك و إيمانا بك ... اللهم إني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقاءك أحييني إذا أحييتني عليه و توفيني إذا توفيتني عليه و ابعثني إذا بعثتني عليه). مفاتيح الجنان 197

8. وفإ الدعاء: (اللهم أعطني إيمانا صادقا و يقينا خالصا و رحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا و الآخرة).
مصباح اللفعمي 1/116

